Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وإن النظر بمنظار الإيمان للأشياء هو الذي يحدد الصفات الجميلة لهذه الأشياء. الصفات التي لا تخرج عن نطاق المنهج الرباني المتكامل في الحياة.

● ● ●

وأستعير في هذا المقام العبارات التي صورت ظاهرة الجمال للأستاذ صالح الشامي لأنها موجزة ودقيقة حيث يقول عن التصور الكلي للظاهرة الجمالية في الإسلام[1]:

- «الجمال حقيقة ثابتة في كيان هذا الوجود.
- وهو (قيمة) من القيم العليا، تعلو على (المنفعة) و (اللذة).
- وهو سمة بارزة في الصنعة الإلهية.
- وإن وجوده فيها (مقصود) لا عرضي.
- وإن من خصائصه (العموم والشمول).
- وهو (الذروة) دائماً، إذ به تستكمل القضايا والأشياء.
- وإن (الطبيعة) ميدان من ميادينه.
- وإن وجوده فيما لا ينفر منها، كوجوده فيما ينفر.
- وإن (المنهج) الإلهي واحد من ميادينه.
- يقوم الجمال في مادته وفي أسلوبه.

---

(١) ألف الأستاذ (صالح الشامي) حفظه الله كتاباً قيماً عن (الظاهرة الجمالية في الإسلام) من ثلاثة أجزاء. في الأول درس هذه الظاهرة وانتهى إلى هذه العبارات التي لخص بها ما توصل إليه، وفي الثاني بحث في (ميادين الجمال) الطبيعة، الإنسان، الفن، وفي الثالث بحث في (التربية الجمالية في الإسلام) والأجزاء الثلاثة ضمن عنوان مشترك (دراسات جمالية إسلامية) نشر المكتب الإسلامي.